﴿ وَكَانَ حَقًّا ﴾



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
وأجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمة الله عليه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

تأريخ النسخة – Date – June 18, 2023
جميع الحقوق محفوظة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَٰنِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَٰطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْحُرُوفَ رِضَاكَ وَرِضَى رَسُولِكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفُرْحَةَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ قَالَ

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُومِنِينَ﴾

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَجَّهْتُ كُلِّيَ بِحَمْدٍ وَشُكُورْ ... إِلَى وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالشَّكُورْ
كُنْ يَا وَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا نَصِيرْ ... لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ الْهَادِي الْبَصِيرْ
أَذْهَبْتَ فَوْرًا لِسِوَانَا كُلَّ مَنْ ... لَيْسَ يَكُونُ مُؤْمِنًا يَا ذَا الزَّمَنْ
أَذْهَبْتَ فَوْرًا لِسِوَانَا كُلَّ مَنْ ... لَيْسَ يَكُونُ مُسْلِمًا يَا ذَا الزَّمَنْ
أَذْهَبْتَ فَوْرًا لِسِوَانَا كُلَّ مَنْ ... لَيْسَ يَكُونُ مُحْسِنًا يَا ذَا الزَّمَنْ
نَفَعْتَنَا بِأَفْضَلِ الْإِيمَانِ [1] ... فَلْتَنْفَعِ الْجَمِيعَ بِالْأَمَانِ

[1] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (نَفَعْتَنَا بِأَنْفَعِ الْإِيمَانِ)

حَفِظْتَنَا بِهِ وَبِالْإِسْلَامِ فَلْتَحْفَظِ الْكُلَّ عَنِ الْمَلَامِ
قَدَّمْتَ سَيِّدَ الْبَرَايَا أَحْمَدَا وَالْأَنْبِيَا وَالرُّسْلَ يَا مَنْ حُمِدَا
قُدِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدَا لَهُمْ كَمَا أَخْزَيْتَ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا
إِلَى النَّبِي قُدِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ وَالْأَنْبِيَا وَالرُّسْلِ مُنْزِلَ الْكَلَامْ
عَلَى النَّبِي مُحَمَّدٍ وَالْآلِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَاسْتَجِبْ سُؤَالِي
لِلْمُنْتَقَى اكْتُبْ مَا يَسُرُّهُ بِلَا نِهَايَةٍ وَخِدْمَتِي تَقَبَّلَا
يَسِّرْ لِسَيِّدِ الْوَرَى مَا اخْتَارَا يَا بَاقِيًا جَعَلَهُ مُخْتَارَا
نَافِعُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ فِي أَبَدْ عَلَى الَّذِي لَكَ يَقُودُ مَنْ عَبَدْ
أُكْتُبْ صَلَاةً لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَا وَالرُّسْلِ بِالتَّسْلِيمِ وَاشْكُرْ كُتْبِيَا
نَافِعُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ بِاحْتِرَامْ عَلَى النَّبِي وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ
صَلَاةُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَالْحُمَّدِ
رُدَّ مَكَايِدَ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى يَا مَنْ حَبَانِيَ بِمُخْجِلِ عِدَى [2]
أَوْصِلْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ مَسَرَّةً يَا مَنْ كَفَانِي الظَّلَمَهْ
لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُؤْمِنَهْ أَوْصِلْ بُشَارَاتٍ لِصَفْوٍ مُدْمِنَهْ
مُدَّ لِكُلِّ مُحْسِنٍ وَمُحْسِنَهْ أَعْلَى بُشَارَاتٍ تُرَى مُسْتَحْسَنَهْ

[2] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (رَدَّ مَكَايِدَ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى — بَاقٍ حَبَانِيَ بِمُخْجِلِ عِدَى)

وَجِّهْ لِأُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
مَدَدَ مَنْ مَتَى يَقُلْ كُنْ يَكُنِ ... يَا مَنْ يُكَوِّنُ مُنًى لَمْ تَكُنِ
نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ بِحَمْدٍ وَشُكُورْ ... فِي الْمُؤْمِنِينَ يَا وَلِيُّ يَا شَكُورْ
يَقُودُ لِي * كُنْ فَيَكُونُ * حَاجِي ... مِنْكَ بِلَا حِقْدٍ وَلَا تَحَاجِ
نَفَيْتَ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي أَبَدَا ... فِي الشَّهْرِ ذَا وَكُلَّ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا
وَجِّهْ لِمَنْ قَدْ آمَنُوا وَأَسْلَمُوا ... وَأَحْسَنُوا مُخْجِلَ مَنْ لَمْ يُسْلِمُوا
كَوِّنْ لِأُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى ... عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ رَبٌّ جَلَّا
إِجَابَةً تُزَحْزِحُ الْأَعْدَاءَا ... إِلَى سِوَاهُمْ سَرْمَدًا وَالدَّاءَا
نَافِعُ يَا كَرِيمُ يَا مُهَيْمِنُ ... لِيَ اسْتَجِبْ وَلِلَّذِي يُهَيْمِنُ
حَفِيظُ صُنْ أُمَّةَ خَيْرِ مُرْسَلِ ... عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّسُلِ
قُدْ لَهُمُ النَّصْرَ الْعَزِيزَ عَاجِلَا ... وَبَشِّرَنْهُمْ عَاجِلًا وَآجِلَا
قُدْ لِذَوِي الْإِيمَانِ مَا يَزِيدُ ... حُبَّكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ مَزِيدُ
أَغْنِ ذَوِي الْإِسْلَامِ عَنْ رُكُونِ ... إِلَى عِدَاكَ وَعَنِ السُّكُونِ
عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ الْمُلْتَحَدْ ... صَلِّ وَسَلِّمْ يَا مُبِيدَ مَنْ جَحَدْ
لِلْمُنْتَقَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ ... أَوْصِلْ سَلَامَيْكَ وَجُدْ لِي بِالْمَرَامْ
يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ كَمَا لَهُ الْأُمُورْ ... يَا مُغْنِيًا أَغْنَيْتَنِي عَنِ الضَّمِيرْ

نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ وَأَمْسِ رَاجِيَا وَلِي قَضَيْتَ دُونَ شَكٍّ حَاجِيَا
أَوْصِلْ لِأُمَّةِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا مُصَلِّيًا عَلَيْهِ فِيمَنْ حُمِدَا
نَصْرًا عَزِيزًا يَشْمَلُ الْكِبَارَا مَعَ الصِّغَارِ رُضْ لَهُمْ مَنْ بَارَى
صُنِ الْحَدِيثَ وَالْفُرُوعَ كَالْكِتَابْ عَنِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا مِنَ الْمَتَابْ
رَافِعُ بِي ارْفَعِ الْكِتَابَ وَالْفُرُوعْ مَعَ الْأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ ذَا بُرُوعْ
أَعْطَيْتَنِي الْجَمِيعَ دُونَ سَلَبِ وَلِي تَقُودُ السُّؤْلَ وَقْتَ الطَّلَبِ
لِي أَوْصِلِ الَّذِي أُرِيدُ وَانْفَعِ بِيَ الْوَرَى يَا مُغْنِيًا عَنْ مِدْفَعِ
مَحَوْتَ قَصْدَ الضُّرِّ لِي بِالْمُنْتَقَى وَقُدْتَ لِي مَا وَدَّهُ ذَوُو التُّقَى
وَجَّهْتَ لِي مَا لَا يَزَالُ عَجَبَا فِي أَبَدٍ لِلصَّالِحِينَ النُّجَبَا
مَدَدْتَ لِي مَدَدَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ جُدْتَ لِي بِالْأَخْفَى
نَفَيْتَ كُلَّ مَنْ قَلَانِي فَهَرَبْ لِمَا يَسُوؤُهُ دَوَامًا ذَا كُرَبْ
يَاللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا بَصِيرُ قَادِرُ يَا رَحِيمُ يَا نَصِيرُ
نَجَّيْتَ مَنْ بِيَ تَعَلَّقُوا مَعَا مِنَ الشَّيَاطِينِ فَشُكْرِيَ اسْمَعَا
وَجَّهْتُ شُكْرِيَ إِلَى الرَّحْمَانِ الْمَالِكِ الرَّحِيمِ ذِي الْأَزْمَانِ
كَرَّمَنِي فِي مَوْضِعِي وَبَلَدِي مُكَرِّمٌ بِالْأَمْنِ صَفَّى خَلَدِي
أَكْرَمَنِي الرَّحْمَانُ إِكْرَامًا كَفَى كُلِّيَّتِي الضُّرَّ وَفَيْضِي وَكَفَا

نَاجَيْتُ رَبِّيَ بِشَهْرِ رَمَضَانْ شَهْرِ الْأَمَانِ وَالْمُنَى وَالْفَيَضَانْ
حَمِدْتُهُ حَمْدًا يَسُوقُ سَرْمَدَا لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ سَوْقًا أَكْمَدَا
قُلُوبُ جُمْلَةِ الْعِدَى تَوَجَّهَتْ لِغَيْرِ ضُرِّي وَالْمُنَى لِي وُجِّهَتْ
قُلُوبُ جُمْلَةِ الَّذِينَ أَفْلَحُوا لِيَ تَوَجَّهَتْ وَرَبِّي الْمُصْلِحُ
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُونِي قَبْلُ نَحَتْ مَضَرَّتِي كَذَاكَ الْكَبْلُ
عَنِّي انْتَفَتْ مَضَرَّتِي وَالْبَلْوَى بِفَضْلِ مُغْنٍ لِيَ قَادَ الْحُلْوَا
لَهُ شُكُورِيَ إِلَى الْجَنَّاتِ دَارِ الْمُنَى وَالْأَمْنِ وَالْمِنَّاتِ
يَشْكُرُهُ كُلِّيَ بِالْكِتَابِ بِلَا مُعَادَاةٍ وَلَا عِتَابِ
نَاجَيْتُهُ تَنَاجِيَ التَّكْرِيمِ وَلَمْ يَزَلْ بِنَافِعٍ كَرِيمِ
إِلَيْهِ وَجَّهْتُ هُنَا خِطَابَا مَعَ الْيَقِينِ وَفُؤَادِي طَابَا
نَصَرْتَنِي فَإِنَّكَ النَّصِيرُ مَحَوْتَ عَيْبِي إِنَّكَ الْبَصِيرُ
صَمَدُ قَدْ أَوْصَلْتَ لِي فِي رَمَضَانْ مَا رُمْتُ مِنْكَ قَبْلَهُ بِفَيَضَانْ
رَدَدْتَ لِي فِيهِ الَّذِي أَحْبَبْتَا لِيَ وَجَالِبَ الْأَذَى ذَبَبْتَا
أَجَبْتَنِي جَوَابَ مَنْ تَعَالَى عَنْ سِنَةٍ وَقُدْتَ لِي انْفِعَالَا
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَوْصِلْ فَرَجَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلْتُحَقِّقِ الرَّجَا
مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى النَّبِي بَشِيرِ كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِ

وَلِيُّ هَبْ لِلْمُسْلِمِينَ فَرْحَهْ ... يَا مَنْ مَحَا عَنِّي الْأَذَى وَالتَّرْحَهْ
مَحَوْتَ مَا عَلَيَّ مَرَّ مِنْ بَلَا ... يَا مَنْ جَمِيعَ خِدَمِي تَقَبَّلَا
نَجِّ عِيَالَ الْمُصْطَفَى بَعْدَ صَلَاهْ ... مَعَ سَلَامٍ مِنْ عِدَاهُمُ الْقُلَاهْ
يَسِّرْ لَهُمْ بِهِ الَّذِي تَعَسَّرَا ... فَكُلُّ مَا يَسَّرْتَهُ تَيَسَّرَا
نَاجَاكَ عَبْدُكَ خَدِيمُ عَبْدِكَا ... مُرْتَجِيًا نَيْلَ الْمُنَى مِنْ عِنْدِكَا
فَازَ الَّذِينَ سَعِدُوا بِالْخَيْرِ ... وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَسْعَدُوا بِالضَّيْرِ
أُكْرِمَتِ الْأَبْرَارُ بِالنَّعِيمِ ... وَكُبَّتِ الْفُجَّارُ فِي الْجَحِيمِ
سِيقَ الَّذِينَ تَرَكُوا الْعِبَادَهْ ... لِنَارِ مَنْ مَنْ لَمْ يُطِعْ أَبَادَهْ
تَعِبَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُصَ مَا ... أَبْرَمَهُ مَنْ ضَيْفُهُ لَمْ يُضَمَا
جَزَاءُ مَنْ بَارَزَ ذَا الْعَرْشِ بُكَا ... فَكُلُّ مَنْ أَبْكَاهُ ذُو الْكُرْسِي بَكَى
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَامْتَنَعُوا ... مِنْ تَوْبَةٍ رَأَوْا جَزَا مَا صَنَعُوا
بُطُونُهُمْ سَكَنَهَا الْعَقَارِبُ ... وَالْكُلُّ مِنْهُمْ مِنْ صَدِيدٍ شَارِبُ
لِلْمُسْلِمِينَ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمَاتْ ... نُورُ الَّذِي أَذْهَبَ أَهْلَ الظُّلُمَاتْ
هُمُ الَّذِينَ فِي الْجِنَانِ يَخْلُدُونْ ... وَهُمْ بِمَا يَسُرُّهُمْ مُخَلَّدُونْ
مُنَاهُمُ احْتَوَوْا بِلَا اسْتِلَابِ ... وَالْكُلُّ بِالْبُشَرِ ذُو انْقِلَابِ
رَجَاؤُهُمْ مُحَقَّقٌ وَمُلِّكُوا ... فِي أَبَدٍ مَا لَا يَرَاهُ مَلِكُ

بِنَاؤُهُمْ يَعْلُو وَلَيْسَ يَنْسَفِلْ أَمَّا مُبَارِزُ الْعَلِي فَمُنْسَفِلْ
بِاللَّهِ آمِنُوا وَأَسْلِمُوا مَعَا وَلْتُحْسِنُوا لِوَجْهِ بَاقٍ قَمَعَا
هُوَ الْإِلَهُ وَهُوَ الرَّحْمَانُ وَهْوَ الرَّحِيمُ وَلَهُ الْأَزْمَانُ
مِنِّي لَهُ أَنْفَعُ حَمْدٍ وَشُكُورْ ذَا خِدْمَةٍ لِلْمُصْطَفَى الْعَبْدِ الشَّكُورْ
فَارَقْتُ جُمْلَةً مِنَ الْمُبَاحِ لِمَنْ كَفَانِيَ ذَوِي النُّبَاحِ
أَشْكُرُهُ وَقَادَ لِي أَبْدَالَا كَمَا كَفَانِي الْحَرْبَ وَالْجِدَالَا
سُبْحَانَهُ وَهْوَ الْكَرِيمُ وَالْحَمِيدْ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَهْوَنِي فَهْوَ كَمِيدْ
تَسْلِيمُ مَنْ لِي لَا يُوَجِّهُ الضَّرَرْ عَلَى الَّذِي بِهِ كَفَانِيَ الْغَرَرْ
جَزَاءُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ لِي قَادَ مَا غَابَ عَنِ الْأَمْثَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا انْتِهَاءِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبَهَاءِ
بَرَاعَةُ الْمُخْتَارِ لَيْسَتْ تَخْفَى إِلَّا عَلَى مَنْ بِنَكَالٍ يُخْفَى
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَا قَدْ صَرَفَا لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ وَهْوَ انْصَرَفَا
هَدَمْتُ بَاطِلًا بِحَقٍّ فَزَهَقْ وَلِي إِلَهِي كَأْسَ سَقْيِهِ دَهَقْ
مَلَّكْتُ رَبِّي مَالِكِي كُلِّيَّتِي حَالِي لَهُ كَعَمَلِي وَنِيَّتِي
رَدَدْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ مَنْ خَالَفُوا الْحَقَّ وَنِلْتُ سُولِي
بَرَّأَنِي الْإِلَهُ مِنْ شِرْكٍ وَمِنْ كُلِّ نِفَاقٍ وَسَعَادَتِي ضَمِنْ

بَرَّأَنِي مِنْ عَيْبِ نَفْسِي بِالنَّبِي صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ مُطْنَبِ
هُوَ الَّذِي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ وَلَا أَرَاهُ فِي شَيْءٍ هَدَى وَنَوَّلَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامْ وَسِيلَتِي لَهُ وَلِي قَادَ الْكَلَامْ
فَرَّحَنِي الْأَكْرَمُ تَفْرِيحًا يَدُومْ بِأَنَّنِي خِلٌّ وَحِبٌّ وَخَدِيمْ
لَهُ خِطَابِي وَمَحَا الْأَكْدَارَا وَلِسِوَانَا وَجَّهَ الْغَدَّارَا
أَيَّدْتَنَا عَلَى الْعِدَى فَغُلِبُوا وَلِسِوَانَا صَاغِرِينَ انْقَلَبُوا
تَسْلِيمُ بَاقٍ قَادَ لِي الثَّوَابَا عَلَى الَّذِي أَوْرَثَنِي الصَّوَابَا
عَلَى الَّذِي طَلَبَ كَوْنِيَ الْخَدِيمْ لَهُ سَلَامَا ذِي الْبَرِيَّةِ الْقَدِيمْ
لِمَنْ لَهُ كُلِّيَّتِي عِبَادَهْ حَمْدِي وَمَنْ خَالَفَنِي أَبَادَهْ
مُلْكُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُبَاهِ لِي قَادَ مَا غَابَ عَنِ الْمُبَاهِي
نَاجَانِيَ الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ وَجَادَ لِي الْوَاسِعُ وَالْكَبِيرُ
فَرَّحَنِي الْجَمِيلُ نِعْمَ النَّافِعُ أَعْلَانِيَ الْمَلِكُ وَهْوَ الرَّافِعُ
سَاقَ مَكَارِهِي لِمَنْ قَبْلُ نَحَا مَضَرَّتِي مَنْ لِي يَقُودُ الْمِنَحَا
مَلَّكَنِي الْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ وَالْمَالِكُ الَّذِي لَهُ تَمْلِيكُ
أَجْرًا كَبِيرًا وَثَوَابًا وَجَزَا وَالْوَعْدُ لِي فِي رَمَضَانَ نَجَزَا
أَجْرُ الَّذِي مَا عِنْدَهُ لَا يَنْفَدُ وَصَلَ لِي وَمَا اعْتَرَاهُ نَفَدُ

خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَا كَرِيمٍ حُمِدَا
فَرَّحَتِ الْقَلْبَ وَنَفْسِي طَيَّبَتْ وَبِمَكَارِهِي لِغَيْرِي ذَهَبَتْ
يَسُرُّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ قَلَمِي عَلَيْهِ تَسْلِيمَا مُزِيلِ الْأَلَمِ
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَا لِي قَادَا نَفْعًا بِلَا مَضَرَّةٍ فَانْقَادَا
هُوَ الشَّفِيعُ وَهُوَ الشُّجَاعُ بِهِ امَّحَى ظُلْمِيَ وَالْأَوْجَاعُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
مَحَا بَلَائِي وَمَحَا أَمْرَاضِي وَبِالرِّضَى تَنْقَادُ لِي أَغْرَاضِي
نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ خَيْرُ الْأَنْبِيَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَا حَبِيبِي رَبِّيَا
قُدْتُ لَهُ كُلِّيَّتِي فِي الْعَلَنِ وَالسِّرِّ وَهْوَ لِيَ قَادَ * وَلَنِ *
رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْوَسِيلَهْ صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ أَرَى تَفْضِيلَهْ
رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْمَاحِي السَّنَدْ وَلِسِوَانَا سَاقَ كُلَّ مَنْ فَنَدْ
هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْخَلِيلْ وَهْوَ الْحَبِيبُ وَيُكَثِّرُ الْقَلِيلْ
تَسْلِيمُ بَاقٍ لَا يَزَالُ صَمَدَا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا
أَبْقَى سَلَامَيِ الْكَرِيمِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِي وَسِيلَتِي مُحَمَّدِ
عَلَى النَّبِي وَسِيلَتِي مُحَمَّدِ أَبْقَى سَلَامَيِ الْكَرِيمِ الصَّمَدِ
يَاللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مَنْ إِلَيَّ جُودُهُ يَبْتَدِرُ

نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَلِي جَعَلْتَ الْفِطْرَ فَوْقَ الصَّوْمِ
جِئْتُ بِذَا الْقَصِيدِ شَاكِرًا لَكَا بِهِ وَقَبْلُ لِيَ قُدْتَ فَضْلَكَا
زِنْتُ قَصِيدَتِي تِهِ شُكُورَا وَلَمْ تَزَلْ يَا مَالِكِي شَكُورَا
أَكْرَمْتَنِي إِكْرَامَ مَنْ مَا شَا فَعَلْ وَكُلُّ مَا أَرَدْتُهُ مِنْكَ انْفَعَلْ
آتَيْتَنِي يَا رَبِّ مِنْ لَدُنْكَا ذِكْرًا حَكِيمًا فَرَضِيتُ عَنْكَا
بَارَكْتَ لِي يَا رَبِّ فِي حُرُوفِي وَغَيْرِهَا وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ
مَلَّكْتَنِي بِكَوْنِكَ الْكَرِيمَا مَا قَادَ لِي التَّبْشِيرَ وَالتَّكْرِيمَا
أَعْطَيْتَنِي مَا الْقَلْبَ أَنْسَى كُلَّ مَا مَضَى مِنَ الضُّرِّ مَحَوْتَ الظُّلَمَا
كَافَأَنِي مَنْ مَا لَهُ كُفْؤًا أَحَدْ بِمَا لِغَيْرِي سَاقَ كُلَّ مَنْ جَحَدْ
أَكْرَمَنِي * بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدْ * رَبِّي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْؤًا أَحَدْ
نَاجَانِيَ اللَّهُ الْمُكَرِّمُ الصَّمَدْ تَنَاجِيًا بِهِ كَفَانِيَ الْكَمَدْ
وَجَّهَ لِي الْأَكْرَمُ أَنْفَعَ الْكَرَمْ وَضَرَرِي بِغَيْرِ رَدٍّ لِي انْصَرَمْ
أَسْأَلُهُ كَوْنَ تِهِ الْقَصِيدَهْ خَارِقَةً لِعَادَةٍ مُفِيدَهْ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ صَلِّ بِسَلَامْ عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَامْ
عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَامْ صَلِّ وَسَلِّمْ وَلْتَقَبَّلْ ذَا الْكَلَامْ
مُنَّ عَلَى قَارِئِ ذِي الْحُرُوفِ بِمَا يَفُوقُ الظَّنَّ مِنْ مَعْرُوفِ

لِنَاظِمِ الْحُرُوفِ خَلِّدِ الرَّبَاحْ يَا مَنْ كَفَاهُ ذَا الْغُرُورِ وَالنُّبَاحْ
وَلِيُّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّومُ يَا مُكْرِمِيَا
نَاجَاكَ عَبْدُكَ الْخَدِيمُ ذَا صَلَاهْ مُسَلِّمًا عَلَى مُزَحْزِحِ الْقُلَاهْ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛